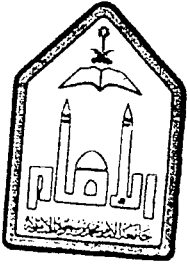


العنوان:	ترجيحات البغوي في "معالم التنزيل" جمعا ودراسة
المؤلف الرئيسي:	الدوسري، فهد بن متعب ال متعب بن مبارك
مؤلفين آخرين:	السير، عبدالعزيز بن ناصر(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2004
موقع:	الرياض
الصفحات:	1 - 465
رقم MD:	528085
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الكلية:	كلية أصول الدين
الدولة:	السعودية
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد الفراء ، ت 516هـ، كتاب معالم التنزيل، تفسير القرآن الكريم، الترجيح، تحقيق المخطوطات
رابط:	<a href="https://search.mandumah.com/Record/528085">https://search.mandumah.com/Record/528085</a>



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
كلية أصول الدين  
قسم القرآن وعلومه

# ترجمات البغوي في "معالم التنزيل"

جمعاً ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القرآن وعلومه

إعداد

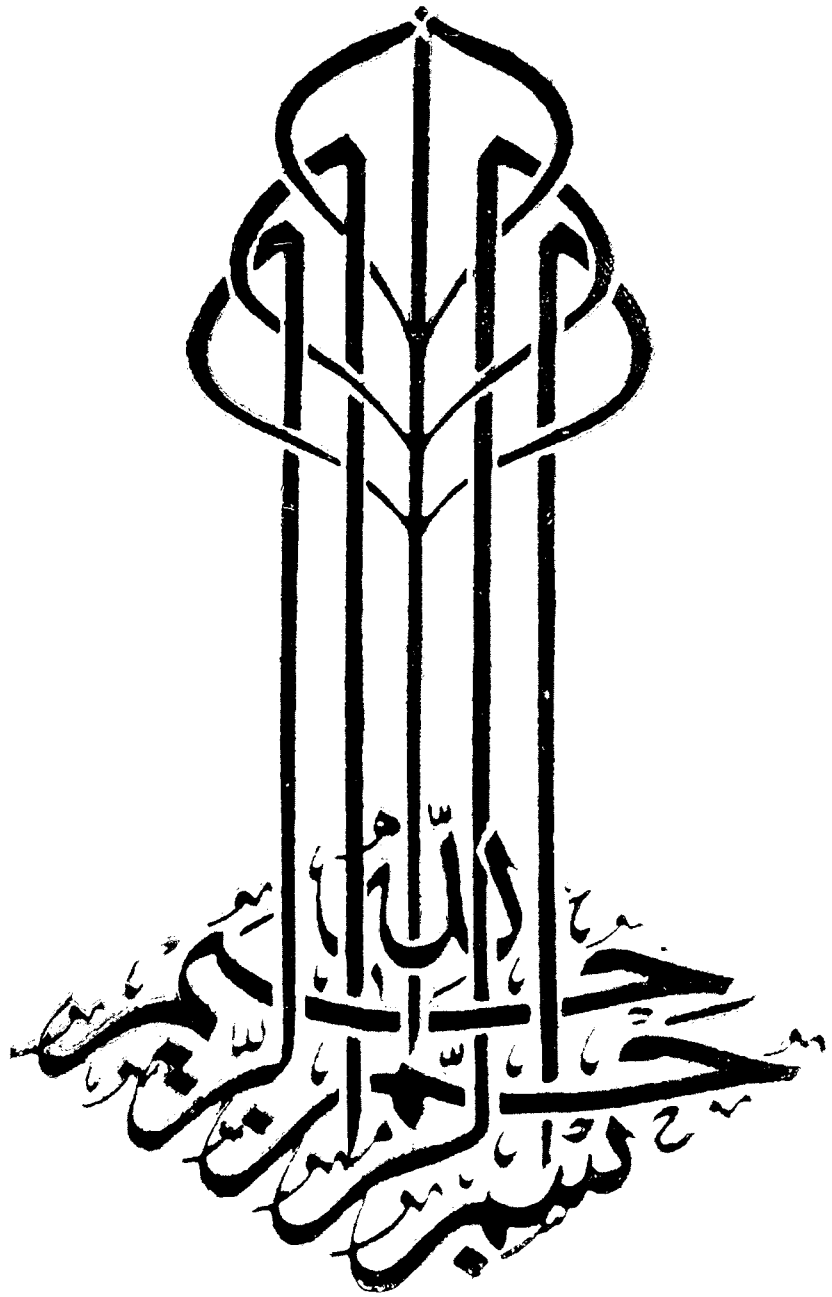
فهد بن متعب آل متعب الدوسري

إشراف

فضيلة الشيخ / د. عبد العزيز بن ناصر السبر

الأستاذ المشارك في قسم القرآن وعلومه

١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ



## المقدمة

أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

ثانياً: أهداف البحث.

ثالثاً: مجال البحث وحدوده.

رابعاً: خطة البحث.

خامساً: منهج البحث.

سادساً: شكر وتقدير.

## المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

﴾ (آل عمران: ١٠٢).

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝﴾ (النساء: ١).

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝﴾ يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝﴾ (الأحزاب: ٧٠-٧١).

أما بعد:

فقد قيض الله لهذه الأمة علماء أجلاء، وأئمة نجباء، فسروا آيات القرآن الكريم، وبينوا معانيه، وأظهروا أسراره وكنوزه، كل بحسب علمه، وما أداه إليه اجتهاده، فتركوا لمن بعدهم ثروة علمية هائلة، تمثلت في كتبهم المشتهرة، والتي تلقنتها الأمة بالقبول، وتداولها العلماء وطلبة العلم جيلاً بعد جيل.

ومن أشهر هذه التفاسير وأحسنها تفسير أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي الفراء (ت ٥١٦هـ) الموسوم بـ(معالم التنزيل) فقد أودع فيه مؤلفه ثروة تفسيرية مباركة، فهو من أفضل التفاسير دقة ومنهجاً واستنباطاً وتحريماً للصواب. وقد تميز تقسيره أيضاً بحسن الإختيار من بين الأقوال، ودقة الترجيح عند تعارضها وعدم إمكان الجمع بينها.

فعرمت - بعد استخارة الله عز وجل ثم مشورة المختصين في هذا المجال - على دراسة ترجيحاته، وموازنتها بأقوال أئمة التفسير، لتكون موضوعاً لبحثي الذي أقدمه لنيل درجة الماجستير في القرآن وعلومه بعنوان:

" ترجيحات البغوي في معالم التنزيل "

(جمعاً ودراسة)

## - أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١- المكانة العلمية المتميزة للبغوي -رحمه الله- فقد كان إماماً في التفسير والحديث والفقهاء وغيرها من العلوم.
- ٢- اهتمام البغوي -رحمه الله- بالتفسير بالمأثور، فقد اعتمد في تفسيره على أصليين عظيمين هما: الكتاب والسنة.
- ٣- القيمة العلمية الكبيرة للترجيحات؛ فهي خلاصة علم المفسر ونتاج معرفته.
- ٤- إبراز ما لتفسير البغوي (معالم التنزيل) من قيمة علمية عظيمة، فهو من التفاسير المتوسطة الحجم العظيمة القدر.
- ٥- الرد على من زعم أن البغوي إنما يجمع الأقوال ويرويها دون توجيه أو اختيار، فهذا البحث يثبت أن لهذا المفسر جهداً واضحاً في الإختيار والترجيح والتوجيه.
- ٦- تقدم العصر الذي عاش فيه البغوي؛ مما يعطي مصنفه مكانة متميزة بين التفاسير فقد أصبح مرجعاً استفاد منه المفسرون استفادة كبيرة، حتى إن كثيراً ممن جاء بعده أتى على ترجيحاته ووافقه عليها.
- ٧- تنمية ملكة مناقشة الأقوال والترجيح بينها، ومعرفة أسباب الترجيح، فهو مجال رحب لبروز شخصية الطالب، لأن مبنائها على الجمع والتحليل والنظر والموازنة بين الأقوال ومناقشتها، وكثرة الرجوع إلى كتب التفسير والحديث والفقهاء والأصول واللغة وغيرها، والتعرف على مناهج مؤلفيها وأساليبهم، ولا يخفى ما في ذلك من النفع والفائدة.

## - ثانياً: أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى جملة من الأمور، أبرزها:
- ١- جمع ترجيحات البغوي في (معالم التنزيل).
  - ٢- دراسة ترجيحاته دراسة مقارنة.
  - ٣- إبراز المكانة العلمية التي تتميز بها البغوي في ترجيحاته.

## - ثالثاً: مجال البحث وحدوده:

يدور مجال البحث حول جمع ترجيحات الإمام البغوي -رحمه الله- التفسيرية في (معالم التنزيل)، وموازنتها بترجيحات المفسرين، وذلك بالرجوع إلى كتب التفسير المعتمدة، إضافة إلى بعض الدراسات المتخصصة في القراءات وأحكام القرآن ومشكله وغريبه، وغير ذلك مما له صلة مباشرة بموضوع البحث، ثم محاولة الوصول إلى أقرب الأقوال إلى الصواب وأرجحها حسب الأدلة والمرجحات، مع اجتناب الخوض في المسائل الفقهية والعقدية والأصولية مما ليس له صلة مباشرة بتفسير الآية.



## - رابعاً: خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس، على النحو التالي:

## المقدمة:

وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومجال البحث وحدوده، وخطة البحث، والمنهج المتبع في إنجازها.

## التمهيد:

وفيه ترجمة موجزة للإمام البغوي، وبيان لمكانته في التفسير.

## القسم الأول: منهج البغوي في الترجيح.

وفيه تمهيد وفصلان:

التمهيد: وفيه: - تعريف الترجيح.

- شروط الترجيح.

## الفصل الأول: صيغ الترجيح، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: صيغ الترجيح ودلالاتها.

المبحث الثاني: أسباب تنوع أساليب صيغ الترجيح.

## الفصل الثاني: وجوه الترجيح عند البغوي، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: الترجيح بدلالة الكتاب.

المبحث الثاني: الترجيح بدلالة السنة.

المبحث الثالث: الترجيح بدلالة الأثر.

المبحث الرابع: الترجيح بدلالة موافقة منهج أئمة السلف وعلماء السنة.

المبحث الخامس: الترجيح بدلالة اللغة.

المبحث السادس: الترجيح بدلالة السياق.

المبحث السابع: الترجيح بدلالة الألفاظ الأصولية.

المبحث الثامن: الترجيح بدلالة التأريخ.

## القسم الثاني: دراسة ترجيحات البغوي في تفسيره (معالم التنزيل) من أول القرآن إلى آخره.

وستكون الدراسة والموازنة لكل ترجيح على النحو التالي:

- ١- الآية التي ورد فيها ترجيح.
- ٢- مجمل الأقوال الواردة في الآية.
- ٣- نص كلام البغوي في الترجيح.
- ٤- الدراسة والموازنة.
- ٥- الخلاصة والترجيح (النتيجة).

### الخاتمة:

وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.

### الفهارس:

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الآيات التي ورد فيها ترجيح.
- ٣- فهرس الأحاديث النبوية.
- ٤- فهرس الأعلام.
- ٥- فهرس الغريب والفرق والأماكن والبلدان.
- ٦- فهرس الأبيات الشعرية.
- ٧- ثبت المصادر والمراجع.
- ٨- فهرس الموضوعات.

## - خامساً: منهج البحث:

سلكت في كتابة هذا البحث المنهج التالي:

أولاً: منهج دراسة ترجيحات البغوي في التفسير:

- ١- ترتيب الآيات التي وقع في تفسيرها الترجيح حسب ورودها في المصحف.
- ٢- ذكر مجمل الأقوال الواردة في الآية متبعة بترجيح البغوي.
- ٣- دراسة ترجيح البغوي للمسألة دراسة مقارنة.
- ٤- بيان نتيجة الدراسة ملخصة، مع المناقشة والترجيح.

## ثانياً: المنهج العام لكتابة البحث:

الالتزام عند الكتابة في البحث بالمنهج العلمي المتبع في كتابة مثل هذه البحوث العلمية -

والمتمثل في النقاط التالية:

- ١- عزو الآيات القرآنية إلى سورها.
- ٢- عزو القراءات القرآنية إلى مصادرها المعتمدة، مع بيان المتواتر منها والشاذ.
- ٣- تخريج الأحاديث النبوية والآثار من مصادرها المعتمدة، والحكم عليها من خلال أقوال أهل العلم.
- ٤- توثيق الأقوال المنقولة عن العلماء.
- ٥- عزو الأبيات الشعرية إلى قائلها، وتوثيقها من مصادرها.
- ٦- شرح غريب الألفاظ والمصطلحات.
- ٧- التعريف بالأعلام.
- ٨- التعريف بالفرق والمذاهب والأماكن والبلدان.

## - سادسا: شكر وتقدير:

وبعد.. فقد احتاج هذا العمل لكي يتم إلى عافية، وتوفيق وتسديد، وإلهام وتيسير، وكل تلك قد منّ الله تبارك وتعالى به، فله وحده لا شريك له، له الحمد كله، وله الشفاء كله، أن خلقي ورزقي ورباني بنعمه العظيمة، وآلائه الجسيمة، وله الحمد على أن هداني ومنّ علي بالانتساب لهذا الدين، ثم له الحمد على أن وفقني وهداني لأكون ممن يسعون في علوم شريعته، ثم له الحمد أن وفقني لأكون من الذين يعنون بتفسير كلامه، ثم له الحمد على العافية حتى تم هذا البحث، ثم له الحمد على التيسير والتسديد، وتذليل الصعوبات، وحفظ الوقت، فلولا كل ذلك لما تم شيء، فلربنا الحمد على ذلك كله، قال تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣]، وقال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧].

ولقد عشت مع هذا البحث فترة ثمينة من عمري، انقطعت فيها له، وقدمته فيها على ما سواه من الواجبات والمهمات، ولهذا حصل التقصير في حقوق كثير ممن لهم حقوق عليّ من الوالدين والأهل والإخوان والأحباب، فلكل أولئك شكري وامتناني، وخاصة لوالدي الكريمين الذين سهرنا على تربيّتي، وواظبا على الدعاء لي، فلهما عظيم الشكر، وأسأل الله أن يوفقهما لكل خير، وأن يجنبهما كل شر، وأن يرحمهما كما ربياني صغيراً.

وكذا الشكر لإخوان ومشايخ كانت منهم المشورة والسؤال والمتابعة والمساعدة.

وأخص بالشكر الرجل الذي فتح لي بيته وقلبه وعقله، وضحى لي بوقته، ولم يبخل علي بتوجيهه، ولا منّ عليّ بانقطاعه لي، ولم يدّخر وسعاً لنصحي وتشجيعي، مما يسّر لي أن أعيش كل فترة هذا البحث بتفاؤل واطمئنان، يحدوني للمثابرة والجد والاجتهاد وعدم البخل بالوقت والجهد، وأقصد بهذا الرجل المشرف على هذا البحث فضيلة الشيخ الدكتور: عبد العزيز بن ناصر السبر حفظه الله ونفع بعلمه.

كما أشكر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي كانت وما زالت صرحاً للعلم الشرعي والراغبين فيه، وأشكر مسؤوليها الذين حرصوا على نشر العلم الشرعي بين أبنائهم، وأخص بالشكر عميد كلية أصول الدين فضيلة الشيخ الدكتور: عبد الله بن عبد الرحمن الشثري، ورئيس قسم القرآن الكريم وعلومه فضيلة الشيخ الدكتور: إبراهيم بن سعيد الدوسري، وأصحاب الفضيلة أعضاء مجلس القسم، جزاهم الله عنا خير الجزاء. كما أسأل الله سبحانه أن يجعل هذا البحث موفقاً مسدداً خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله من الثلاث التي تنفع المؤمن بعد موته.

وأخيراً: فإن هذه الرسالة جهد مقل، مما كان فيها من صواب فمن فضل الله وتوفيقه، وما كان فيها من خطأ فمن نفسي وتقصيري، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.